جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

(طرائق التدريس)

محاضرة بعنوان

طرائق واساليب التدريس

المرحلة الثالثة

اعداد

المدرس صباح خلف خضر

للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

طرائق واساليب التدريس

طرائق التدريس هي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها المعلم، وهي كذلك الإجراءات التي يتبعها المعلم حتى يُساعد الطلاب على تحقيق الأهداف التعليميّة، والطريقة نمط عام يتخذه المعلم في موقف تعليميّ معين، ويمكن أن يختار نمطاً غيره في حال تغيّر الموقف التعليميّ أو في حال طرأ موقفٌ تعليميٌ جديد. يختلف أسلوب التدريس عن طريقة التدريس، فطريقة التدريس عامّة وواسعة؛ حيث يمكن أن يتشارك عددٌ من المعلمين باتباع طريقة تدريس واحدة، ولكن أسلوب التدريس خاصٌّ ومميّز ويختلف من معلّمٍ لآخر، فهو سمة خاصة ومميّزة لشخص المعلم ولا يتشارك بها مع معلمين آخرين، والأسلوب هو ما يفرّق بين المعلم المتميّز والمعلم العادي أو المتوسّط.

أمثلة طرائق التدريس

١- طريقة المحاضرة

هي عملية نقل مباشرة للمعارف المختلفة من المعلم إلى الطالب، وهي بالتالي تعتمد على المعلم بشكلٍ أساسيّ فأسلوبه بنقل المعلومة وأسلوبه بعرضها على الطلاب هو ما يحدّد مقدار ما يفهمه الطالب والأهداف التعليميّة التي يُحقّقها.

٢- طريقة المناقشة يتمّ بهذه الطريقة إكساب الطالب للمعارف المختلفة من خلال المناقشة الفعّالة بينه وبين المعلم وبينه وبين الطلبة الآخرين، ويتوزّع الحمل بهذه الطريقة بين المعلم والطالب، فالطالب يتوصّل إلى المعلومة وحده من خلال مناقشة ظاهرةٍ معيّنة أو مشكلة معيّنة مرتبطة بالأهداف التعليميّة المراد تحقيقها، ويقتصر دور المعلم على توجيه النقاش بالاتجاه الصحيح والإشراف عليه، وتُساعد هذه الطريقة بتنمية روح الديمقراطيّة عند الطلبة في طرح الأفكار واستقبالها.

٣- طريقة المشروع وهي طريقة التعلّم بالعمل؛ حيث يتعلّم الطالب بعمل نشاطٍ معيّن أو تجربة معيّنة وحده ولكن تحت إشراف المعلم، وهو يتعلّم بذلك من خلال التجربة والخطأ حتى يتوصّل إلى الحل، وهي طريقة تنمّي مهارة التفكير والاستنتاج.

٤- طريقة حل المشكلات وتكون هذه الطريقة بأن يطرح المعلم مشكلةً، أو مسألةً، أو ظاهرةً تُثير الجدال والتساؤل والتفكير، ويطلب من الطلاب الإتيان بحلٍّ أو تفسيرٍ لتلك المشكلة

أو الظاهرة، وقد يُعطي المعلم تلميحاتٍ معيّنة ليساعد في توجيه الطلاب في الاتجاه الصحيح، وتمتاز هذه الطريقة بتنمية مهارات الحلّ والتقصّي والاستكشاف لدى الطلاب.

٥- طريقة الأناشيد والقصص وهي طريقة تُستخدم غالباً في المراحل العمرية الدنيا أي في الصفوف الثلاث الأولى، وتُعدّ طريقة ممتعة للطلاب وتساعد في التخلّص من الرتابة في عملية التعلّم، كما تُساعد في عملية الحفظ وتنمية مهارات الفهم والاستيعاب لدى الطلاب.

٦- طريقة التعليم الشخصي "خطة كيلر" وهي طريقة تكون فيها طريقة التواصل بين المعلم والطالب من خلال النص المكتوب، ويكون الاعتماد فيها على الطالب بشكلٍ أساسيّ، وهي طريقة تتبع نظام (التعلّم الإتقاني)؛ أي إنّ الطالب لا ينتقل إلى هدفٍ تعليميّ جديد قبل إتقان الهدف الأول بشكلٍ كامل، فهي تُقسّم المادة التعليميّة إلى وحداتٍ أصغر ويتمّ السير فيها واحدة بعد أخرى بشكلٍ منفصل، وتمتاز هذه الطريقة بتعليم الطلبة الاعتماد على النفس ومهارة البحث عن المعلومة والتفكير، وتمتاز بأنّها تترك لكلّ طالب إمكانية السير بالسرعة التي تُناسبه في تحقيق الأهداف، وبالتالي هي مناسبة لكلّ الطلاب على اختلاف مستوى مهاراتهم، فيسير كلّ طالب بشكلٍ منفصل عن باقي الصفّ بالسرعة التي تُناسبه.

٧- طريقة الأسئلة الصفية تختلف هذه الطريقة عن طريقة المناقشة، بأنّ المعلم هنا يقوم بطرح أسئلة تترتّب تصاعدياً في صعوبتها وفي اقترابها من تحقيق الهدف التعليميّ، فقد يبدأ المعلم بسؤال عام يدخل فيه الطلاب إلى موضوع الدرس وثم يتسلسل بالأسئلة حتى يصل إلى النقطة المُستهدفة، وهو يثير التعلّم والتساؤل في نفوس الطلاب، ويعطيهم وقتاً للتفكير في كلّ سؤال ومجالاً للتعلّم بالتجربة والخطأ، فلا يُوجد ضرورة للوصول إلى الإجابة الصحيحة من أول مرة، ولكن الهدف هنا هو إثارة التعلّم والتفكير عند الطلاب وجعلهم يصلون إلى المعرفة بنفسهم وباستنتاجاتهم بدلاً من إلقائها عليهم مثل طريقة المحاضرة.

أساليب التدريس

تنقسم أساليب التعلم إلى ثلاثة اقسام هي:

- أساليب خاصّة بالمعلّم.

- أساليب خاصّة بالمتعلّم.

- التعلّم الذاتي.

الأساليب المتعلّقة بالمعلم تشمل نوعين هما:

١- المناقشة: هي طريقة تعتمد على طرح فكرة، أو قيمة تعليمية، ويتمّ تبادل الآراء حولها بين المعلم، والطلاب، واستخلاص نتائج هذا الطرح على صورة نقاط محدّدة، وواضحة.
٢- المحاضرة، أو التلقين: يعتبر هذا الأسلوب تقليدياً إلى حد كبير، فهو يعتمد على طريقة الإلقاء، بحيث يبقى المعلم هو محور العملية التعليمية، والطلاب هم المتلقون للمعلومة، دون أن يكون هناك أي تفاعل مباشر بين المعلم، والطالب، إلا من خلال طرح أسئلة في نهاية الحصة الصفية ليتأكد المعلم من استيعاب الطلاب للدروس. اعتُمد هذا الأسلوب منذ زمن طويل تماشياً مع الهدف من العملية التعلميّة، وهو أن يكون الطالب المتلقّي للمعلومة، والمعلم هو المانح الوحيد لها.

الأساليب التي تتعلق بالمتعلّم :

ظهرت هذه الأساليب بعد التطور الذي شهدته الحركة التربوية، والتعليمية في الآونة الأخيرة حيث ظهرت أساليب تدريس حديثة تعتمد على عدة محاور من أهمّها:

- العصف الذهني:

تتمثل في تحديد مشكلة معينة، وأخذ رأي الطلاب حولها، ومناقشتهم بها، ومن ثم استخلاص النتائج من خلال طرح أسئلة متبادلة بين المعلم، والطالب، وتدوينها كحصيلة نهائية في فهم المشكلة.

- التعلم من خلال النموذج:

وهو أسلوب يعتمد على وضع نماذج تعليمية لشرح الدروس، وهذا الأسلوب يطبق بشكل كبير في مجال العلوم الحياتية، والفيزياء، حيث يقوم المدرس بعرض نموذج لهيكل عظمي مثلاً، لشرح درس تركيب عظام الساقين، والقدمين، في منهاج العلوم.

- التعليم التعاونيّ:

هذا النوع من التعليم يعتمد على تعاون الطلبة فيما بينهم في شرح معلومة تعليمية محددة من قبل المعلم، فبعد أن يقوم المعلم بتقسيم الطلبة على شكل مجموعات صفية، يعمل على توزيع أفكار رئيسيّة من الدرس على كلّ مجموعة، بحيث تتكفّل كلّ مجموعة بشرحها، وتحليلها، واستخلاص النتائج منها اعتماداً على فهم المجموعة لها بشكل عام، ومن ثم مناقشتها بشكل عام، وتدوين الحصيلة التعليميّة النهائيّة للدرس في نهاية الحصّة.

أنواع أساليب التدريس

*أسلوب التغذية الراجعة

هناك أساليب متنوعة يمكن أن يستخدمها المعلم من أجل نتائج إيجابية في فهم الطلاب وفهمهم، منها أسلوب التغذية الراجعة الذي يوضح المعلم لطلابه بعض المعلومات التي تعرفهم على مستوى نمو تحصيلهم، فيعرفون جوانب القوة عندهم ليعززوها، وجوانب الضعف ليتداركوها، وهذا الأسلوب له نتائج إيجابية؛ حيث يكون تقدّم المتعلمين الذي استُخدمت معهم التغذية الراجعة أكبر منه عند سواهم.

* أسلوب المدح والنقد

يستخدم المعلم من خلاله كلمات المدح والتعزيز عندما يكون أداء الطلاب سليماً تشجيعاً لهم، كما ينقد الأداء عندما لا يكون مُرضٍ، على ألا يفرط في هذا أو ذلك؛ لأنّ الإفراط في التشجيع يفقده أهميته ولهفته عند الطلاب، كما أنّ الإفراط في النقد يؤدي إلى انخفاض مستواهم.

* أسلوب الوضوح في العرض

يعمل المعلم فيها على إيضاح مادته العلمية لطلابه، وهذا الإيضاح يساهم في فهم الطلاب وزيادة مستوى تحصيلهم أكثر من أسلوب المعلم الذي لا يكون واضحاً.

* أسلوب استخدام أفكار المتعلم

يقوم المعلم بطرح المسألة ويترك الطلاب يفكرون بها لأخذ الأفكار منهم؛ حيث يكرر مجموعة من الأسماء أو العلاقات المنطقية لاستخراج الفكرة، ثمّ يعيد صياغة بعض الجمل التي تساعد المتعلم على وضع الفكرة، ثمّ يستخدم إحدى أفكار المتعلم للوصول للخطوة التالية، بعدها يوجد العلاقة بين فكرته وفكرة المتعلم، ثمّ يجعل المتعلمين يلخصون الأفكار بطريقتهم.

* أسلوب تنويع وتكرار الأسئلة

يطرح المعلم أسئلة على المتعلمين لقوموا بالإجابة عليها، وينوّع في هذه الأسئلة، فذلك يساعد على تنشيط تفكير التلاميذ، وبالتالي زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي.